

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يعكس كل عمل أدبي، كالشعر أو الرواية أو المسرحية، الأسلوب اللغوي الفريد للمؤلف. وهذا الأسلوب ليس مجرد زخرفة، بل يلعب دورًا مهمًا في تمييز عمل مؤلف عن آخر. فمن خلال أسلوب يكشف المؤلف عن هويته ويحقق الغرض من عمله. إنه التعبير الفريد للمؤلف الذي يساعد على خلق الجمال في الأعمال الأدبية. للأعمال الأدبية تفردتها الخاص، خاصة في استخدام اللغة التي غالبًا ما تكون صعبة الفهم. وهذا لا يحدث بالصدفة، بل يتم عن عمد لخلق خصوصية معينة في العمل. خاصة في شكل الشعر. فاللغة الشعرية التي يصعب فهمها هي نتيجة تفكير المؤلف واختياره الذي غالبًا ما يتم عمدًا لخلق تجربة جمالية عميقة. غالبًا ما يعتبر الكتاب اللغة الوسيلة الرئيسية لنقل أفكارهم ومشاعرهم وأرواحهم وتجاربهم في العمل الأدبي.¹ ويصبح الشعر وسيلة تعبير تسمح للكتاب بنقل المشاعر التي يصعب التعبير عنها من خلال اللغة اليومية.

يرتبط استخدام اللغة المراوغة أيضًا بمفهوم التفرد والتفرد. فغالبًا ما يبحث الكتاب عن طرق جديدة لوصف التجربة الإنسانية أو نقل أفكار لم يتم التعبير عنها من قبل. ومن خلال ابتكار لغة معقدة، يحاول الكاتب خلق عمل فريد من نوعه وغير قابل للتكرار من قبل الآخرين. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضًا فهم الصعوبة في

¹ Muhammad Arief and Sri Rahayu, "Analisis Citraan Dalam Buku Kumpulan Puisi Melodi Hujan Tiris Puisi-Puisi Cinta Karya Maharlim Zain," *Ajak: Jurnal Penelitian dan Pengabdian Sastra, Bahasa, dan Pendidikan* 02 (2023): hlm 13.

لغة الشعر على أنها محاولة من الكاتب لتحدي القارئ. قد يعتمد الكاتب خلق طبقات من المعاني التي تتطلب المزيد من الفهم من القارئ للوصول إليها، على أمل خلق تفاعل مكثف بين العمل والقارئ.

غالبًا ما يحتوي الشعر على عناصر معقدة من الاستعارات. كما حدث في شعر "ومات الحب في مدينتي" لفاروق جويده، فهناك عناصر مجاز يصعب فهمها إلى حد كبير، لذا من المهم حسب هذا الباحث القيام بالبحث. وفي التعامل مع هذا التعقيد، هناك حاجة إلى نظرية في التعامل مع هذا التعقيد، وهي نظرية الأسلوبية (الأسلوب اللغوي) للكشف أو العثور على المعاني العميقة التي قد تكون محتبئة وراء كلمات القصيدة. وفقًا لراتنا (٢٠٠٩)، الأسلوبية هي مجال بحثي يدرس استخدام اللغة والأساليب اللغوية في الأعمال الأدبية. وبشكل عام، غالبًا ما ينصب تركيز علم الأسلوب على تحليل أسلوب اللغة. ومع ذلك، وعلى نطاق أوسع، يشمل علم الأسلوب أيضًا فهم الأسلوب في مختلف الأنشطة البشرية.^٢

يستخدم معظم الكُتّاب كلمات غنية بالمعاني والدلالات في أعمالهم، وغالبًا ما يشار إليها بالمجاز. وتضفي هذه المجاز الحياة على النص، وغالبًا ما تضفي على الجمل ليونة على الرغم من أن المضمون قد يكون حادًا. وبالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام المجاز يعكس أيضًا خصائص مجموعة من الكتاب عندما ينقلون أفكارًا أو مفاهيم أو عواطف، سواء شفاهة أو كتابة. وبالتالي، تصبح المجاز معرفًا مهمًا للكتاب في الأعمال التي ينتجونها.

² Nyoman Kutha Ratna, *Stilistika Kajian Puitika Bahasa Sastra Dan Budaya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009), hlm 167.

المجاز هو جزء من علم الأسلوب الذي يلعب دوراً مهماً في تحليل الأعمال الأدبية. وهو عبارة عن اختيار كلمات خاصة يستخدمها الكاتب أو المتحدث لتحقيق جمال معين في كتابته أو كتابتها. وبشكل عام ينقسم المجاز إلى أربعة أنواع: التأكيد، والمقارنة، والمخاصمة، والهجاء، ولكل نوع منها أنواع فرعية تتوافق مع خصائصه. وعلى الرغم من أن المجاز وفقاً للنظرية الأدبية المعاصرة ليس إلا جزءاً صغيراً من الأسلوب العام للغة، إلا أنه من الناحية العملية فإن المجاز هو أكثر ما تعرفه مختلف الفئات، بما في ذلك الطلاب والأكاديميون وعمامة الناس.³

في هذه الدراسة تم استخدام شعر ومات الحب في مدينتي لفاروق جوييدة كمادة بحثية لأسباب منها: أولاً: أن هذه الشعر لم يسبق أن استخدمت كمادة بحثية سواء باستخدام الدراسات الأسلوبية أو غيرها. ثانياً: أن شعر ومات الحب في مدينتي لفاروق جوييدة تحكي عن رحلة الإنسان في الحياة والموت والمشاعر المرتبطة بالموت والفقدان، وهي تحكي عن رحلة الإنسان في الحياة والموت. ثالثاً: شعر ومات الحب في مدينتي لفاروق جوييدة تستخدم العديد من أشكال المجاز التي يصعب فهمها إلى حد ما، لذا فإن هذا البحث، بحسب الباحث، مهم للقيام ببحث يهدف معرفة أو التقاط المعنى الأعمق الذي قد يكون مخفياً وراء كلمات الشعر. لذلك سيصاغ هذا البحث تحت عنوان "مجاز في الشعر ومات الحب في مدينتي لفاروق جوييدة (دراسة الأسلوبية)".

فارق جوييدة هو شاعر مصري معاصر ولد عام ١٩٤٦، وهو من الأصوات الشعرية الصادقة والمميزة في حركة الشعر العربي المعاصر، نظم كثير من ألوان الشعر

³ Ibid., hlm 164.

ابتداءً بالقصيدة العمودية وانتهاءً بالمرح الشعري. قدم للمكتبة العربية ٢٠ كتاباً من بينها ١٣ مجموعة شعرية حملت تجربة لها خصوصيتها، وقدم للمسرح الشعري ٣ مسرحيات حققت نجاحاً كبيراً في عدد من المهرجانات المسرحية هي: الوزير العاشق ودماء على ستار الكعبة والخديوي. ترجمت بعض قصائده ومسرحياته إلى عدة لغات عالمية منها الإنجليزية والفرنسية والصينية واليوغوسلافية وتناول أعماله الإبداعية عدد من الرسائل الجامعية في الجامعات المصرية والعربية. تخرج في كلية الآداب قسم صحافة عام ١٩٦٨، وبدأ حياته العملية محرراً بالقسم الاقتصادي بالأهرام، ثم سكرتيراً للتحرير بالأهرام، وهو حالياً رئيس القسم الثقافي بالأهرام.

ب. مسائل البحث

بناءً على الأوصاف التي تم ذكرها في خلفية البحث، فإن المسائل في هذه البحث هي:

١. ما هي أنواع المجاز التي وردت في الشعر ومات الحب في مدينتي لفاروق جويده؟
٢. كيف تبني هذه المجزوءات الوظيفة في شعر ومات الحب في قصيدة في مدينتي لفاروق جويده؟

ج. أهداف البحث

- بناءً على أسئلة البحث أعلاه، يهدف هذا البحث إلى وصف ما يأتي:
١. شرح أنواع المجاز الواردة في شعر ومات الحب في مدينتي لفاروق جويده.
 ٢. شرح دور استخدام المجاز في بناء وظيفة ومعنى شعر ومات الحب في مدينتي لفاروق جويده.

د. الدراسة السابقة

بناءً على نتيجة تتبع الباحثين، تمت بحوث حول أعمال فاروق جويدة، منها:

١. بحث من حيث المؤلفين، وهو بحث بعنوان "تحليل شعر لو أنا لم نفتارق لفاروق جويدة (سيمائية ريفاتير)" لسوليستا وعبد اللطيف (٢٠١٩). النظرية المستخدمة في التحليل هي نظرية ريفاتير. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الشعر من جانب سيميائية ريفاتير من الناحيتين الاستدلالية والتأويلية. ومن خلال البحث، يُستنتج من البحث أن في شعر لو أنا لم نفترق معنى تعبير الإنسان عن حزنه لفراق حبيبته الذي سببه مصير الموت. فالفراق جعل شخصيتي تعاني من هشاشة في حياتها، بحيث فقدت القوة لتعيش حياة جديدة بعد ذلك. تحطمت آمالها وأحلامها مع حبيبها. لكن وراء هذا الحزن العميق إيمانها بأن يوماً ما سيأتي نجم جديد يضيء أيامها.^٤
٢. بحث أجراه حسيبوان وصفيه (٢٠٢٢) بعنوان "الرسائل الأخلاقية في شعر لتس مثل الناس لفاروق جويدة (تحليل المضمون)". والنظرية المطبقة في هذا التحليل هي نظرية نورجيانتورو التي تحدد طريقتين لإيصال الأخلاق في الرواية. أولاً، يتم نقل الأخلاق بشكل مباشر وصريح. ثانياً، يتم نقل الأخلاق بشكل غير مباشر. في دراسة شع "لتس مثل الناس"، يُستنتج أن القصيدة تقدم قيماً أخلاقية دينية وفلسفية حول الكيفية التي يجب أن يكون عليها الموقف أو السلوك بين البشر في العالم. وتتضمن الرسائل المعبر عنها المساواة بين البشر، والوعي بالحياة المشتركة على الأرض، والنظرة الموضوعية للآخرين، وأهمية التراحم بين الناس.^٥

⁴ Cici Sulista and Abdul Latif, "Analisis Puisi Lau Annana Lam Naftariq Karya Faruq Juwaidah (Semiotika Riffaterre)," *Al-Fathin* 2 (2019): hlm 122-134.

⁵ Sammad Hasibuan and Shofiyah, "Pesan Moral Dalam Puisi Latsu Mitsla Al-Nasi Karya Faruq Juwaidah (Analisis Konten)," *an-Nahdah al-'Arabiyah: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 2 (2020): hlm 211-229.

٣. بحث أجراه جيملانج (٢٠٢٢) بعنوان "السيمائية الرافذرية في شعر قبلة عن نمضي" لفاروق جويدة. والنظرية المستخدمة في التحليل هي نظرية ريفاتيرر، وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن نتائج القراءات التأويلية والتأويلية في قصيدة قبلة ونمضي. وقد خلصت الدراسة إلى أنه من نتائج القراءة الاستدلالية والتأويلية لشعر قبل عن نمضي وصف ما سنفتقده بعد عودتنا إلى الخالق. المصفوفة في هذه الدراسة هي الندم. النموذج في هذه الشعر هو شخص يندم على أنه قضى شبابه في اللهو. والشاهد في هذه الشعر متعلق بحديث العلامة حسن البشري.^٦

٤. بحث من الناحية النظرية، وتحديدًا أطروحة نيندري (٢٠١٥) بعنوان "المجاز في مجموعة أشعار كل سطر من مطر كاريا إسبيدي ستياوان زس". واستخدمت في بحثها نظرية مناف في تحليل المجاز في الشعر. هذا النظرية تصنف أنواع التشبيهات إلى نوعين، المجازات المقارنة والمجازات غير المقارنة. كل نوع من هذه المجازات له تبايناته الخاصة. المجاز المقارنة تشمل التشبيه، والاستعارة، والتشخيص، والكناية، والمرسل، والمبالغة، و التلويح، والتناقض، و السجع، و الاسم المشهور، والوصف، والتناقض المفاجئ، و هيالاز. أما السجع غير المقارن فيشمل الذروة، والمضاد، والتكرار، والتوازي، والنقيض القضية، و الجناس، والتجسيم، والحبسة، والأبوسبورس، والإسينديتون، والتصالب، والإضمار، ولطف التعبير، والمقدما، والتهمك، والإضاءة، والإيحاء، والالتفات، والمطابقة، والتقدم، والتقرير، والتصوير، والزيوغما. ظهر النتائج أنه في المجموعة الشعرية "كل سطر من المطر" لإسبيدي ستياوان س ز، هناك أربعة أنواع من المقارنة وستة أنواع من غير المقارنة. وتشمل أنواع المقارنة التشبيه والاستعارة والتشخيص والمبالغة.

^٦ Cyntia Dewi Putri Gemilang, "Semiotika Riffather Dalam Puisi Qabla an Numdhi Karya Faruq Juwaidah" 11 (2022): hlm 473-485.

في حين أن أنواع غير المقارنة تشمل التكرار, والنقيض القضيّة, و الجنس, والأبوسبورس, والإسينديتون, والتهكم.^٧

٥. أجرى البحث ويرنا (٢٠١٣) بعنوان "تحليل الأسلوب اللغوي لرواية قزح الجيس للكاتب أندريا هيراتا وأثره في تعلم اللغة الإندونيسية وآدابها في المرحلة الثانوية". في هذه الدراسة، تُستخدم نظرية نيومان كوثر راتنا كإطار نظري لتحليل العناصر الجوهرية والأساليب اللغوية في رواية "قزح الجيس" للكاتب أندريا هيراتا. يهدف هذا البحث إلى تحديد النمط اللغوي السائد في الرواية، حيث تبين أن التشبيه هو النمط اللغوي الأكثر استخدامًا. ويستخدم التشبيه لمقارنة شيء بآخر، بهدف توضيح المعنى المراد نقله في النص. بالإضافة إلى ذلك، حددت هذه الدراسة أيضًا أربعة أهداف رئيسية لتعلم الأدب الواردة في الرواية، وهي مساعدة المهارات اللغوية، وزيادة المعرفة الثقافية، وتنمية الإبداع والعواطف، وتشكيل الشخصية.^٨

٦. أجرى البحث أدينينغرات وآخرون (٢٠٢٢) بعنوان "التحليل الأسلوبي في شعر قافية دعاء الإنسان الجائع ل. و.س رندرا". في هذه الدراسة، تُستخدم نظرية إندراوارسارا كإطار نظري لتحليل الأسلوبية الواردة في قصيدة "قافية دعاء الإنسان الجائع" ل. و.س رندرا. وقد تبين من خلال هذا التحليل أن هناك عدة مجازات مستخدمة في الشعر، وهي المجاز مقارنة، والطباق والتوازي والترابط كمجازات توكيد. وتتميز الشعر باستخدام قوي وغير متوقع للكلمات، حيث تصف قصيدة و.س رندرا بشكل نقدي الوضع المعيشي للفقراء الذين يعانون من الجوع. لا تدعو الرسالة المنقولة في هذه

⁷ Rani Fujiati Nindi, "Majas Dalam Kumpulan Puisi Setiap Baris Hujan Karya Isbedy Stiawan SZ" (STKIP, 2015), hlm 23.

⁸ Ika Wirna, "Analisis Gaya Bahasa Novel Laskan Pelangi Serta Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Dan Sastra Indonesia Di SMA" (UIN Syarif Hidayatullah, n.d.), hlm 139.

القصيدة القارئ مباشرةً إلى التفكير في المواقف والسلوك في مواجهة الجماعة، كما

يتضح من استعارة الغراب الذي يمزق فريسته إلى أشلاء.⁹

البحث يحتوي على اختلاف وتشابه مع البحث السابق. الاختلاف يكمن في

موضوع الدراسة. استناداً إلى نتائج البحث المجري، لم يسبق أن تمت دراسة موضوع الشعر

"ومات الحب في مدينتي" لفاروق جويدة كموضوع بحث. بينما التشابه يكمن في وجود

أبحاث سابقة استخدمت نظرية نيومان كوثر راتنا.

هـ. منهج البحث

١. نوع البحث

هذا البحث هو نوع من البحوث النوعية التي تركز على الأدب أو

البحوث المكتبية. ووفقاً لسارونو، يتضمن البحث المكتبي دراسة مختلف الكتب

المرجعية ونتائج البحوث ذات الصلة للحصول على أساس نظري ذي صلة

بالمشكلة المراد دراستها.¹⁰

٢. طرق البحث

يستخدم هذا البحث أسلوب التحليل الوصفي، وهو ما يعني جمع

البيانات في شكل كلمات ثم تحليلها. وتتضمن هذه الطريقة جمع الحقائق التي

تتبعها بعد ذلك عملية التحليل.¹¹ وقد استُخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي

الذي يُعرف أيضاً بالمنهج الذي يصف. وينطوي هذا المنهج على جمع وتصنيف

⁹ Topan Adiningrat, Teti Sobari, and Woro Wuryani, "Analisis Stilistika Dalam Puisi Sajak Do'a Orang Lapar Karya WS Rendra," *Parole: Jurnal Bahasa dan Sastra Indonesia* 5 (2022): hlm 28-37.

¹⁰ Mila Sari, "Penelitian Kepustakaan (Library Research) Dalam Penelitian Pendidikan IPA," *Natural Science: Jurnal Penelitian Bidang IPA dan Pendidikan IPA* (2020): hlm 43.

¹¹ Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode, Dan Teknik Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), hlm 53.

وتفسير البيانات المتعلقة بتحليل المجاز في شعر "ومات الحب في مدينتي" لفاروق جويده.

٣. مقارنة البحث

المقارنة المستخدمة في هذا البحث هي المقارنة الأسلوبية التي تركز على المجزوءات. والمجاز هو أحد أغراض التحليل في الدراسات الأسلوبية. أما علم الأسلوب فهو العلم المستخدم لحل هذه الأغراض.^{١٢}

٤. مصادر البيانات وتقنيات جمع البيانات

تنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين، وهما البيانات الأولية والثانوية. أما البيانات الأولية فيتم الحصول عليها من خلال المقطوعات والأبيات الشعرية الواردة في شعر ومات الحب في مدينتي لفاروق جويده. أما البيانات الثانوية فهي على شكل كتب ومواد داعمة ومجلات ذات صلة بهذا البحث. استخدمت تقنيات جمع البيانات في هذه الدراسة عدة تقنيات لجمع البيانات. التقنية الأولى هي تقنية التوثيق، وهي الحصول على البيانات مباشرة من شعر ومات الحب في مدينتي لفاروق جويده. أما التقنية الثانية فتستخدم تقنيات التأويل، وهي تقنيات القراءة والتسجيل والتلخيص. الباحث يقرأ الشعر ومات الحب في مدينتي لفاروق جويده كاملة، ثم قام الباحث بتسجيل الجمل المتعلقة بصياغة المشكلة محل الدراسة، ثم استكملا تحليل البيانات، وانتهى البحث بتقنية الاستنتاج.

٥. تقنيات تحليل البيانات

¹² Ratna, *Stilistika Kajian Puitika Bahasa Sastra Dan Budaya* , hlm 169.

وقد حاول الباحثة في هذه الدراسة تحليل المشكلات التي سيتم شرحها

من خلال التقنيات التالية:

(أ) بعد جمع كل البيانات، يقوم الباحث بتصنيفها حسب المشكلة، وهي شكل

المجاز في شعر ومات الحب في المدينتي لفاروق جويده.

(ب) بعد تصنيف البيانات، قام الباحثون بعد ذلك بتحليلها بناءً على النظريات

ذات الصلة.

(ج) البيانات التي قام الباحثون بتجميعها وعرضها وفقاً لتسلسل مشكلات البحث

وتقديمها في شكل تقرير.